

تلخيص دروس التاريخ

السنة الخامسة

1. إنتشار الإسلام في بلاد المغرب والأندلس

توفي الرسول صلى الله عليه وسلم في 11 هـ الموافق لـ 632 م، إثر ذلك قامت أول دول الخلافة الإسلامية حكم فيها مجموعة من الخلفاء من كبار الصحابة و وهم

| أسماء الخلفاء | مدة الخلافة |
|---------------------|--------------------------|
| أبو بكر الصديق | سنتين و 3 أشهر |
| عمر بن الخطاب | 10 سنوات و 6 اشهر |
| عثمان بن عفان | 12 سنة |
| علي بن أبي طالب | 4 سنوات و 3 أشهر |
| الحسن بن أبي طالب | 6 أشهر |
| معاوية بن أبي سفيان | 20 سنة من 40 إلى 60 هجري |

وفي فترة خلافة معاوية بن أبي سفيان تعددت الغزوات والحملات الإسلامية لفتح بلاد المغرب ودامت أكثر من قرن.

أرسل معاوية عقبة بن نافع إلى افريقيّة لفتحها و نشر الإسلام فيها وضمّها إلى الإمبراطورية الإسلامية وتتالت الفتوحات والحملات و من أهمها نذكر :

❖ حملة عقبة بن نافع : سنة 50 هـ والتي إنتهت بانتصار

المسلمين على البربر والبيزنطيين وتأسيس مدينة القيروان

- ❖ حملة زهير بن قيس البلوي : سنة 69 هـ وانتهت بانتصار المسلمون على البربر وقتل زعيمهم كسيلة الذي قتل عقبة بن نافع سنة 64 هـ
- ❖ حملة حسان بن النعمان : سنة 82 هـ وتمّ فيها افتكاك إفريقيّة من البيزنطيين وقتل الكاهنة البربرية
- ❖ حملة موسى بن النصير : سنة 85 هـ وفيها تم فتح المغرب الأقصى واحتلال طنجة وجعلها قاعدة عسكرية لجيش المسلمين
- ❖ حملة طارق بن زياد : سنة 92 هـ وخلالها تم فتح الأندلس
- ❖ حملة موسى بن النصير : سنة 93 هـ

II. القيروان في عهد الأغلبية

تأسست الدولة الأغلبية سنة 184 هـ / 800 م على يد إبراهيم بن الأغلب واتخذت القيروان عاصمة لها وقد عرفت إفريقيّة إستقرارا وازدهارا في الحياة الاقتصادية والثقافية والعمرانية في العهد الأغلبي وكان لها إشعاعا سياسيا واقتصاديا وثقافيا فأتسع مجالها ليمتد من حدود مصر إلى شمال الأندلس فازدهرت الفلاحة

سعى الأغلبية لتكوين إدارة لحسن توزيع المياه وتمّ بناء فسقية الأغلبية سنة 245 م

خلال هذه الفترة تطورت صناعة البلور والخزف والنسيج والزربية وأصبحت القيروان مركزا هاما لنشر علوم الدين واللغة العربية فتعددت المراكز العلمية وأهمّها جامع عقبة بن نافع الذي درس به علماء كثيرون مثل أسد ابن الفرات والإمام سحنون

- بنى إبراهيم الثاني بيت الحكمة سنة 264 هـ لنشر العلم

III. المهديّة عاصمة الفاطميّين بإفريقيّة

- أسّس عبيد الله المهدي الدولة الفاطميّة بالقيروان سنة 296هـ/ 909م على أنقاض الدولة الأغلبية وينتسب الفاطميون إلى اسماعيل بن جعفر الصادق.
- لتركيّز أسس الدولة الفاطمية أمر عبيد الله الذي لقب نفسه بأمرير المؤمنين بذكر اسمه على منابر المدينة ومن أهم المعالم التي تمّ إنشاؤها في العهد الفاطمي :
 - ✓ سور مدينة المهديّة
 - ✓ الأهراء : مخازن لخزن الحبوب
 - ✓ السقيفة الكحلة : هي مدخل الجامع الكبير
 - ✓ المرسي : هو مكان إرساء السفن والمراكب

IV. مدينة تونس مركز إشعاع حضاري

- أسّس أبو زكريا يحيى الحفصي الدولة الحفصيّة سنة 634هـ/1236م و قد عرفت الدولة الحفصيّة منذ تأسيسها فترات إزدهار كبير فنشطت الحياة الاقتصادية والثقافية.
- انتشرت خلال هذه الفترة زراعة الزياتين والحبوب .
- شهد القطاع الصنّاعي بمدينة تونس تنوّعا وتميّز بالطابع الحرفي فصار لكلّ حرفة سوق خاص بها مثل: سوق العطارين , سوق الصباغين , سوق الدباغين , سوق الحدادين و قد ساهمت هذه الأسواق كثيرا في تنشيط الحركة التجارية بتونس.

- شجعت الدولة الحفصية التجارة وصنعت عملة ذهبية وفضية.
- عبد الرحمان بن خلدون من أبرز علماء إفريقية في زمن الحفصيين ومن أهم مؤلفاته كتاب العبر الذي تناول في مقدمته علم التاريخ وتطور المجتمعات البشرية.
- شجع السلاطين الحفصيون على الحركة العلمية والثقافية وبنوا الجوامع مثل جامع الزيتونة وهو من أشهر المؤسسات التعليمية بتونس.

